الحيوان الناطق ناطق كما سبق في اول
الكتاب وان تكون العشرة قد
وقع في عامة النسخ ان المصدرية بدل
من النافية وانه تصحيف فضلا اذ لا يكون
عطفه على ما سبق الا بتحمل تقدير
ويتقضي ايضا بالملازمة فانه غير عند
المعتزلة ولا يخفى ما فيه لان كون
الشيء من الشيء وعدم تحققه بدونه
لا يقتضي النفسية وبالجملة مغايرة
الشيء للشيء لا يقتضي مغايرته لكل
من اجزائه تنكشف المعلومات
عند تعلقها بها سواء كان قديما او
حادثا فان للعلم تعلقات قديمة غير
متناهية بالفعل بالنسبة الى الازليات
والمتجددات باعتبار انها ستتجدد
وتعلقات حادثة متناهية بالفعل
بالنسبة الى المتجددات باعتبار
الوجود الاتي او قبل توثر في
المقدورات بجعلها ممكنة الوجود في
الفاعل

اي واضح

الفاعل واما الوجود بالفعل فهو اثر
التكوين عند القايلين به فمع تعلقات
القدرة كلها قديمة واما النافون
للتكوين فتعلقاتها قديمة عند
البعض بمعنى انها تعلقت في الازل
بوجود المقدور فيما لا يزال وحادثة
عند اخرين والسمع والبصر
وهما صفتان غير العلم عند الاشاعرة
واوائلهما غيرهم بالعلم بالمسموعات
والمبصرات من حيث التعلق على وجه
يكون سببا للانكشاف التام وان كان
له تعلق اخر وانكشاف اخر قبل حدوث
المسموعات والمبصرات فللعلم
نوعان من التعلق فلا يرد ان يقال
العلم بالمسموع حاصل قبل وجود المسموع
بخلاف السمع فلا يتجدد ومن تمسك
به يلزمه ان يقول بالشم والذوق
واللمس فلا تنحصر الصفات في السبع
بحدث لها تعلقات حدوث التعلق

قوله وهي بمعنى القدرة قدمها
للتشبيه على الترادف وعلى صحة
الاطلاق على الله القوي العزيز ضح

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)